

Distr.  
GENERAL

S/1999/217  
2 March 1999

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١ آذار/ مارس ١٩٩٩  
وموجهتان إلى كل من الأمين العام ورئيس مجلس  
الأمن من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة  
للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩م الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة تعقيباً على الرسالة المؤرخة ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩م من القائم بالأعمال بالنيابة للوفد الدائم للمملكة العربية السعودية حول الاشتباك الحدودي بين دورية سعودية ودورية عراقية يوم ٢٢ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨م.

ونظراً لما ورد من مغالطات وادعاءات لا أساس لها من الصحة في الرسالة العراقية المشار إليها أعلاه، يسرني أن أوضح لكم ما يلي:

- إن المنطقة التي وقع فيها اعتداء الدورية العراقية على الدورية السعودية هي منطقة تخضع لسيادة المملكة العربية السعودية وداخل حدودها وليست منطقة تبادل تجاري بحيث يكون من المفهوم أن توجد فيها دورية جمارك عراقية، كما أشارت الرسالة العراقية المشار إليها آنفاً، فضلاً عن أن حكومة المملكة العربية السعودية تطبق وتراعي بدقة قرارات مجلس الأمن بشأن حظر التبادل التجاري مع العراق.
- إن ما ذكرته الرسالة العراقية من معلومات مخالفة للحقيقة ومجانبة للصواب، نظراً لأن الحادث وقع داخل أراضي المملكة العربية السعودية، إضافة إلى أن أفراد الدورية العراقية هم الذين بادروا بإطلاق النار على الدورية السعودية مما نتج عنه إصابة جندي سعودي في رأسه إصابة أدت إلى وفاته.
- إن الدوريات السعودية التي تعمل في مناطق الحدود تحرص في كل وقت على عدم اجتياز حدود المملكة العربية السعودية إلى أي دولة مجاورة، علماً بأن خط الحدود بين المملكة العربية السعودية والعراق مرسم بعلامات حدودية واضحة وفقاً للاتفاقية الحدودية الموقعة بين البلدين، ومقام عليه حاجز ترابي من الصعوبة تجاوزه. ولذا فإن أفراد الدورية العراقية يعلمون كل العلم خط الحدود بين البلدين، وما حصل من اختراق لهذه الحدود كان من جانب الدورية العراقية وليست السعودية.

- إن ادعاء الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة في رسالته بأن الدورية العراقية أطلقت النار دفاعاً عن النفس خال من الصحة. فالمبادرة بإطلاق النار كانت من جانب الدورية العراقية ولم يكن هناك تبادل لإطلاق النار بين الطرفين، وخير دليل على ذلك هو مقتل أحد أفراد الدورية السعودية برصاص الدورية العراقية وليس العكس حيث لم يصب أي من عناصر الدورية العراقية بأذى.

وحيث أن اختراق الدورية العراقية لحرمة أراضي المملكة العربية السعودية يمثل انتهاكاً لأمن وسيادة المملكة العربية السعودية ولحدودها الدولية، كما يشكل خرقاً لمبادئ وقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، فإن حكومة المملكة العربية السعودية، وهي تدين التجاوزات والانتهاكات العراقية للحدود السعودية، وإطلاق النار على أفراد من الدوريات السعودية، لتؤكد من جديد بأن الحكومة العراقية تتحمل كامل المسؤولية عن هذا الاعتداء الواقع داخل الأراضي السعودية.

وتطلب حكومة بلادي من سيادتكم اتخاذ كافة الوسائل لإيقاف مثل هذه الممارسات والتجاوزات والاستفزازات العراقية العدوانية التي تخالف بوضوح قواعد القانون الدولي والشرعية الدولية، ويتحمل العراق كامل المسؤولية في جميع ما يترتب على مثل هذه الأعمال غير المبررة باعتبارها أعمالاً عدوانية تخالف أحكام القانون الدولي.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الرحمن سليمان الأحمد

القائم بالأعمال بالنيابة

لوفد المملكة العربية السعودية

الدائم لدى الأمم المتحدة

-----